

22 - شرح "شمايل النبي ﷺ" باب ما جاء في صفة مزاح رسول

الله ﷺ "الشيخ عبد الرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد
فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:01

مايل النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحوال عن انس بن مالك - 00:00:21

رضي الله عنه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة يعني يمازحه. الحمد لله رب
العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد عد الحديث الذي مر معنا في اخر الترجمة
السابقة باب ما جاء افي ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عرفنا ان اسناد الحديث ضعيف - 00:01:01

ان فيه محمد ابن محمد ابن الاسود مجھول الحال لكن ثبت في صحيح مسلم عن بكير ابن مسمار عن عامر ابن سعد عن ابيه رضي
الله عنه. ان النبي صلى الله عليه - 00:01:31

وسلم جمع له ابويه يوم احد. ومعنى جمع له ابويه اي قال افديك بابي امي اي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حق سعد رضي
الله عنه هذه الكلمة جمع له ابويه يوم احد - 00:01:52

قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين. احرق المسلمين اي فيهم اثخن فيهم اي عمل فيهم مثل عمل النار من شدة ما كان من
هذا الرجل المشرك قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي قال لسعد ارم فداك ابي -
00:02:12

وامي قال فنزعته له بسهم فيه نسل. فاصابت جنبه فسقط فاصابت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه وقوله رضي الله عنه فظحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فرحا بقتل عدوه. الذي حصل
منه - 00:02:46

شدة الاذى وشدة الضرر حتى انه وصف بأنه احرق في المسلمين فضحك النبي عليه الصلاة والسلام فرحا بموت هذا العدو لا فرحا
بانكساف عورته مر معنا ايضا في الترجمة السابقة - 00:03:24

حديث رقم مئتين واثنين وتلائين حديث عبد الله ابن مسعود او حديث مئتين وتسعة وعشرين حديث ابي ذر رضي الله عنه اني
لاعلم اول رجل يدخل الجنة الى اخر الحديث - 00:03:53

في قوله اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة اشرت بالامس الى ان هذا نظير ما جاء في قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهما اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:04:16

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما الا من تاب يلقى يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 00:04:40

والمراد بأنه نظيره اي في كون كل منها يحصل له تبديل تبدل سيناته حسنات لكن ثمة فرق بين الذي ذكر في الآية وهو التائب وبين

الذى ذكر في هذا الحديث وهو المصر - 00:05:01

الذى لقى الله عز وجل بذنبه والدليل على ذلك انه دخل النار. لأن التائب من الذنب لا يدخل النار من صدق مع الله عز وجل في توبة من ذنبه لا يدخل النار - 00:05:27

فإن التوبة كما جاء في الحديث تجب ما قبلها فالذى ذكر في الحديث ليس كالذى في الآية لأن الآية في حق التائب الذى في الآية في حق التائب لأن الله قال لا منتاب - 00:05:42

فأولئك يبدل الله سبئاتهم حسنات اي بسبب التوبة تفضلوا من الله سبحانه وتعالى عليهم بسبب التوبة اما الذى ذكر في الحديث حديث ابي ذر فهذا رجل لقى الله عز وجل بتلك الكبائر غير تائب منها - 00:06:02

لقي الله بتلك الكبائر غير تائب منها. ولهذا دخل النار وكان من اخر اهل النار خروجا منها معنى هذا انه بقي فيها مدة ووقتا ثم حصل له بعد ذلك تبدل - 00:06:23

بعد ان خرج من النار ومحض فيها وطهر لأن دخول دخول عصاة الموحدين الى النار دخول تطهير وتمحیص فلما محض وطهر ونقى من درن الذنب في نار جهنم واخرج منها - 00:06:43

تفظل الله سبحانه وتعالى عليه بان قال اعطوه مكان كل سبئه عملها حسنة اعطوه مكان كل سبئه عملها حسنة الاول الذي هو التائب اعطي مكان السبئه حسنة لانه تاب من السبئه - 00:07:09

وهذا اعطي مكان السبئه حسنة لانه ماذا طهر منها ومحض ونقى من السبئه بان دخل النار وابقي فيها حتى تطهير وتمحیص فاعطاه الله سبحانه وتعالى مكان السبئه حسنة - 00:07:32

وابن القيم رحمه الله له حول هذا الحديث وهذه الآية كلام طويل وبحث نافع لطلبة العلم في كتابه طريق الهجرتين وخلاصة ما يتعلق بهذا الحديث حديث ابي ذر يقول ابن القيم رحمه الله فان الذنب - 00:08:01

التي عذب عليها المصر يعني الذي جاء في حديث ابي ذر فان الذنب التي عذب عليها المصر لما زال اثرها بالعقوبة لما زال اثرها بالعقوبة اي العقوبة بالنار بقيت لأن لم تكن - 00:08:30

بقيت لأن لم تكن لانه طهر منها بقيت لأن لم تكن فاعطاه الله مكان كل سبئه منها حسنة فاعطاه الله مكان كل سبئه منها حسنة الشاهد ينبغي ان ندرك الفرق - 00:08:50

يبين ما جاء في حديث ابي ذر وبينما جاء في الآية الكريمة الآية الكريمة في حق من تاب يبدل الله سبئاته حسنات وحديث ابي ذر في حق من طهر في النار - 00:09:10

من ذنبه حتى محي بالنار اثراها فاعطاه الله عز وجل بعد ذلك مكان كل سبئه حسنة كما جاء في هذا الحديث الصحيح قال فيقال اعطوه مكان كل سبئه عملها حسنة. اعطوه مكان - 00:09:30

كل سبئه عملها حسنة مر معنا في الحديث رقم مئتين وخمسة وعشرين حديث هند بن ابي هالة في وصف النبي ذكر او صاف النبي عليه الصلاة والسلام وكيف كان منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

في الحديث كلمة آآ ظبطها فيه خطأ وهي قوله لا يذم منها شيئاً غير انه لم يكن يذم مكتوب ذواقاً والصواب بتخفيف الواو لا بشدتها لا لا يذم منها شيئاً غير انه لم يكن يذم ذواقاً بتخفيف - 00:10:20

الواو لا بشدتها يعني لا يذم شيئاً يذاق لا يذم شيئاً يذاق لا يذم شيئاً من الطعام صلوات الله وسلامه عليه قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب - 00:10:56

ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة اعقدتها المصنف رحمه الله تعالى لبيان ما يتعلق بصفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في السنة - 00:11:24

في احاديث عديدة ساق المصنف رحمه الله تعالى جملة منها هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح ويداعب اصحابه رضي الله عنهم والمزاح او المزاح هو ملاطفة ومؤانسة ومداعبة - 00:11:47

الهدف منها ادخال السرور على النفوس وزيادة الالفة والمحبة وفتح القلوب ونحو ذلك من المعاني العظيمة ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يداعب اصحابه ويمازحهم لكنه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا - [00:12:15](#)

كما سيأتي في الحديث حديث أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا فهو عليه الصلاة والسلام يداعب اصحابه ويمازحهم لكنه عليه الصلاة والسلام لا يقول الا حقا - [00:12:48](#)

ولم يكن عليه الصلاة والسلام يكثر من المزاح وانما يأتي منه بقدر وفي حدود ما تدعو اليه الحاجة في باب الملاطفة والمؤانسة وفتح القلوب وادخال السرور على النفوس في هذا الحدود - [00:13:10](#)

لكن لم يكن عليه الصلاة والسلام يكثر من المزاح وكان هديه عليه الصلاة والسلام في المزاح هديا وسطا لا افراط ولا تفريط كما هو هديه عليه الصلاة والسلام في الامور كلها - [00:13:33](#)

فلم يكن عليه الصلاة والسلام منقبضا لم يكن عليه الصلاة والسلام منقبضا ولا ايضا كان يكثر المزاح بل كان يمازح اصحابه في حدود الحاجة وحدود ما يكون فيه دخول السرور على القلوب - [00:13:55](#)

والبهجة على النفوس وجذب النفوس الى الخير وترغيبها فيه في هذا الحدود ولهذا قيل في المزاح ان المزاح ينبغي ان يكون مثل الملح في الطعام ينبغي ان يكون مثل الملح في الطعام - [00:14:21](#)

فاذا لم يكن في الطعام ملح لا تقبله النفوس ولا تستسيغه واذا ملى الطعام بالملح ايضا كان هذا سببا لعدم الاستفادة والانتفاع به وسببا لتركه ولهذا خير ما يكون في المزاح التوسط - [00:14:45](#)

لا يكون الانسان تاركا للمزاح بالكلية منقبضتا تاركا للمزاح بالكلية ولا يكون ايضا ليس له الا هم ليس لهم الا المزاح فالحق في هذا وسط بين الافراط والتفرط ترك المزاح بالكلية ليس من السنة - [00:15:14](#)

ترك المزاح بالكلية بمعنى ان يكون الانسان منقبض هذا ليس من السنة فالنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في احاديث عديدة يأتي جملة منها عند المصنف انه كان يمازح اصحابه - [00:15:39](#)

والاكتار من المزاح وملء الاوقات به وان يكون شغل الانسان الشاغل ايضا ليس من السنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من هديه وهديه عليه الصلاة والسلام - [00:15:59](#)

ققام بين ذلك يقول الامام النووي رحمه الله تعالى قال العلماء المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه فانه يورث الضحك وقصوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والتفكير في مهمات الدين - [00:16:17](#)

ويؤول في كثير من الاوقات الى الايذاء ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والوقار فاما ما سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فانه صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

انما كان يفعله في نادر من الاحوال فانه صلى الله عليه وسلم انما كان يفعله في نادر من الاحوال للمصلحة وتطييب نفس المخاطب ومؤانسته وهذا لا مانع منه قطعا بل هو سنة مستحبة - [00:17:15](#)

اذا كان بهذه الصفة اذا كان بهذه الصفة ذكر ذلك رحمه الله تعالى في كتابه الاذكار وقال ابن حبان البستي في كتابه اه في احد كتبه قال رحمه الله المزاح على ضربين - [00:17:42](#)

المزاح على ضربين فمزاح محمود ومزاح مذموم فان المزاح محمود فهو الذي لا يشوهه ما كرهه الله عز وجل ولا يكون باثم ولا قطيعة رحم واما المزاح المذموم فالذي يثير العداوة - [00:18:04](#)

ويذهب البهاء ويقطع الصداقة ويجرؤ الدنيء عليه ويحدق الشريف به فاذا كان المزاح بهذه الصفة فانه مزاح مذموم ولهذا ينبغي ان يتتبه في باب المزاح الذي اصبح في كثير من المجالس هو شغل الناس الشاغل - [00:18:33](#)

وهمهم الذي لا لهم غيره وقد ادى الى امور لا تحمد عقباها لانه مزاح بلا ضابط وبلا قيود شرعية فجر الى عداوات واوجد البغضاء ونشر الاحقاد ولهذا قيل قدیما لو كان المزاح فحلا - [00:19:02](#)

لم يولد الا شرا او كان المزاح فحلا لم يولد الا شرا فكثيرا ما تفتح سرور بسبب الزيادة في المزح وشغل الاوقات به ولهذا ينبغي ان

يضبط المزاح ينبغي ان يضبط المزاح بضوابط - 00:19:33

كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن اهم الضوابط التي ينبغي ان تراعى في باب المزاح اولا الا يقول المازح الا حقا يتتجنب الكذب يتتجنب في مزاحه الاساءة للآخرين - 00:19:59

او السخرية بهم او الاستهزاء او الايذاء والاظرار بالآخرين احيانا يكون مزح بعض الناس على سبيل الاظرار بالآخرين وادخال الرعب على قلوبهم قد قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم ان يروع مسلما - 00:20:24

فبعض الناس من باب المزاح يروع اخاه ويفرجعه اما بخبر مفزع او بمبالغة بصوت عال في ظلمة او نحو ذلك فهذا مزاح محظوظ وكذلك المزاح الذي يكون فيه استهزاء بالآخرين - 00:20:50

او تهكم او المزاح الذي يكون فيه كذب بعض الناس يطيب له ان يكذب من اجل ان يظهر الناس وقد تهدد عليه الصلاة والسلام وتوعد من يفعل ذلك قال ويل له - 00:21:16

ويل له ويل له الذي يكذب ليضحك الناس فالذى يكذب ليضحك الناس فالواجب على المسلم ان يمزح بقدر في حدود المصلحة وال الحاجة والا يكون في مزحه شيء مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى - 00:21:36

ومن فوائد المزاح انه يجم القلوب ويريح النفوس اذا كان الانسان مكدوحا متبعا شيئا من المزاح يفك تعبه ويريحه من نصبه ولهاذا يقول وينسب للشافعي رحمة الله يقول افي الطبع المكدوح - 00:22:05

بالجد راحة افي الطبع المكدوح بالجد راحة يجد يعني يحصل منه الجد اذا افته راحة يجد وعلله بشيء من المزح ولكن اذا اعطيته المزح فليكن على قدر ما يعطى الطعام من الملح - 00:22:36

على قدر ما يعطى الطعام من الملح لانك اذا زدت الملح في الطعام افسدته واذا لم يكن في الطعام ملح لم تستسغه النفوس ولم تقبل عليه اورد الامام الترمذى رحمة الله تعالى - 00:22:59

اول ما اورد في مزاح النبي عليه الصلاة والسلام حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال له يا ذا الاذنين - 00:23:20

قال محمود شيخ الترمذى قال ابو موسى فقال ابو اسامة يعني يمازحه يعني يمازحه اي اراد النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة ممازحته ومداعبته فهذا نوع من مزاح النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ذا الاذنين - 00:23:37

ولا يمنع ان يكون قوله عليه الصلاة والسلام يا ذا الاذنين فيه نوع من المدح والثناء لانس ابن مالك بمعنى ان له اذنين يسمع ويطيع ويستجيب ويصغي ما يقال له - 00:24:02

ليس بالغافل ليس بالمتجاهل فهو بهذه الصفة فقال عليه الصلاة والسلام يا ذا الاذنين على وجه المداعبة والمؤانسة والملاطفة لخادمه وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم خادما له - 00:24:25

ومع هذا كان عليه الصلاة والسلام يداعبه بينما بعض الناس من اشد ما يكون على قلبه ومن ابعد ما يكون في نفسه ان يمازح خادمه او يمازح سائقه او يمازح من يعمل عنده - 00:24:55

ويرى ان هذا يقلل من من قيمته ومكانته ومنزلته وهذا على خلاف هدي النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى خلاف ما يقتضيه التواضع الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم نعم. قال رحمة الله حدثنا هناد بن السري قال حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي - 00:25:16
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختلط هنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمر ما فعل النقيب؟ قال ابو عيسى - 00:25:43

هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كان غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمر وفيه انه لا يأس ان يعطى الصبي الطير ليلاعب بي. وانما قال له النبي صلى الله - 00:26:03

الله عليه وسلم يا ابا عمر ما فعل النقيب؟ لانه كان له نغير يلعب به فمات زنا الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمر ما فعل النقيب - 00:26:23

الحادي السابع حديث انس اسناد المصنف فيه شريك وهو القاضي صدوق يخطى كثيرا لكن بين الشيخ الالباني رحمة الله ان الحديث جاء من وجه اخر عن عن انس بأسناد صحيح في معجم الطبراني الكبير - 00:26:43

قال ثم اورد المصنف رحمة الله تعالى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا لا يخالطنا من معانى المخالطة الممازحة. جاء في القاموس خالطه اي مازحه - 00:27:06

فكأن يخالطنا ان يداعبنا يمازحنا يكون منه عليه الصلاة والسلام مداعبة لنا كان يخالطنا حتى يقولوا لاخ لي صغير وهو اخ له من جهة الام يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير - 00:27:32

ما فعل النغير يا ابا عمير ما فعل النغير فهذا من مداعبة النبي عليه الصلاة والسلام وملاظفته لهذا الصغير بهذه الكلمات الجميلة. يا ابا عمير ما فعل النغير وابو عمير - 00:27:55

كان عنده طائر طائر صغير ويلعب به واذا كان اللعب بالطير ليس فيه اىذاء له ولا اضرار به فانه مباح اذا كان ليس فيه اىذاء ولا اضرار به يضعه الانسان على كفه او نحو ذلك - 00:28:17

فلا ضير في ذلك وكذلك اذا جبسه عنده في قفص بشرط ان يكرمه بالماء وبالحب ليسمع صوته لينظر الى جماله وحسناته وينظر الى حركاته لا يأس بذلك كما يدل على هذا هذا الحديث - 00:28:44

وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في التي حبست الهرة قال لا هي حبستها فاطعمتها ولا هي التي تركتها تأكل من خشاش الارض. يعني لو انها حبستها واطعمتها وفرت لها الماء والطعام لا - 00:29:06

لكن ان تجبر او يحبس الطير في القفص الى ان يموت هذا لا يجوز هذا الغلام كان له طائر وكان يلعب به وكان يلعب به ثمان طائر مات ان هذا الطائر مات وحزن عليه - 00:29:21

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبسطه ويؤانسه ويذيل عنه حزنه فقال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يا ابا عمير ما فعل النغير على وجه المداعبة والملاظفة والمؤانسة منه صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:46

وهذا الحديث كما بين اهل العلم ومنهم الترمذى رحمة الله باشارته السريعة هنا فيه فوائد كثيرة جدا وبعض اهل العلم اوصل الفوائد الى سنتين فائدة المستنبطة من هذا الحديث. يا ابا عمير - 00:30:07

ما فعل النغير مثل ما صنع الحافظ ابن حجر في فتح الباري وبعدهم زاد على ذلك بشيء كثير. فوائد تستنبط من هذا الحديث وكان بعض الناس تهجم على علماء الحديث وقال انهم يروون اشياء لا فائدة فيها - 00:30:33

مثل ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي غلاما وقال يا ابا عمير ما فعل النغير قال يروون اشياء لا فائدة فيها وهذا ي قوله الجاهل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومكانة حديثه - 00:30:56

صلوات الله وسلامه عليه واما اهل العلم وال بصيرة بهديه وستته صلى الله عليه وسلم فقد استنبطوا من هذا الحديث الفوائد الكثيرة المتنوعة ومن فوائد هذا الحديث ما اشار اليه الامام الترمذى رحمة الله - 00:31:16

قال وفاته هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح هذا من فوائد الحديث من فوائد الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح فالمزاح كان من فعله - 00:31:35

صلوات الله وسلامه عليه وفيه انه كان غلاما صغيرا من فوائد الحديث ان الغلام الصغير يكنى ليس من شرط الكنية ان يكون للانسان ولد فيكتنى به بل حتى لو كان غلاما صغيرا يكنى يا ابا فلان - 00:31:52

مثل ما كان النبي عليه الصلاة والسلام هذا الصحابي قال يا ابا عمير وفيه انه لا يأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى الطير في يده ولم ينهوا عنه - 00:32:12

لكن لا يؤذى الطير لا يجوز ان يكون في يده بحيث يؤذيه فإذا أذاه يمنع اما اذا كان يلعب به في في بدون اذية له وبدون اضرار به فلا يأس بذلك - 00:32:33

قال وفيه انه لا يأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به قال وإنما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان

له نغير يلعب به فمات - 00:32:54

فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير ومن فوائد الحديث تواضع النبي عليه الصلاة والسلام وكمال خلقه وملاظفته صلوات الله وسلامه على - 00:33:13

صلوات الله وسلامه عليه للصغرى ومؤانسته لهم وادخال السرور على قلوبهم الى غير ذلك من المعاني العظيمة والفوائد الجليلة المستفادة من هذا الحديث وشاهدوا الحديث للترجمة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح - 00:33:33
والصغير الصغير ملاظفته وممازحته يجعله يحب الكبار ويحب الاقتداء بهم ويحب سماع مناصحتهم وحضور مجالسهم بخلاف ما اذا كان يعامل الصغير بالفضاظة والغلضة والشدة فان نفسه تفر نعم - 00:33:54

قال حدثنا عباس ابن ابن محمد الدوري قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال ان بن عبد الله ابن المبارك عن اسامه بن زيد عن سعيد المقوري عن ابي هريدة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعينا. قال اني لا اقول - 00:34:23
الا حقا ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريدة رضي الله عنه قال قالوا اي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يا رسول الله انك تداعينا اي تمازحنا - 00:34:49

قال عليه الصلاة والسلام اني لا اقول الا حقا اي انه عليه الصلاة والسلام نعم يداعب اصحابه رضي الله عنهم ويمازحهم لكنه في مداعبته لهم - 00:35:08

وممازحته لهم صلوات الله وسلامه عليه لا يقول الا حقا لا يقول الا حقا يمزح ويأتي بكلمات على وجه المداعبة والمزح لكن لا يقول الا حقا جاءاته امرأة وذكرت له شيئا عن زوجها - 00:35:27

قال ذاك الذي في عينيه بياض قالت ليس في عينيه بياض قال ليس في عينيه بياض مراده عليه الصلاة والسلام في عينيه بياضة كل عين لابد فيها من بياض وسود لم يقل الا حقا - 00:35:47

لكنها توهمت شيئا اخر لكنه مازح عليه الصلاة والسلام ولم يقل الا حقا. ولم يقل الا حقا. سيأتي قصة المرأة العجوز التي جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام تقول ادع الله ان يدخلني الجنة - 00:36:07

قال يا ام فلان ان الجنة لن تدخلها عجوز لن تدخلها عجوز ذهب ذهنهما الى شيء والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل الا حقا لم يقل الا حقا اي ان - 00:36:26

المرأة العجوز لا تدخل الجنة عجوزا وانما تدخلها شابة بسن ثلاث وثلاثين. هذا مراده عليه الصلاة والسلام فيمازح عليه الصلاة والسلام ويداعب لكنه لا يقول الا حقا ولهذا من الضوابط المهمة في باب المزاح - 00:36:45

ان المسلم اذا مازح يجب عليه الا يكذب والمزاح بالكذب فيه وعيده ومر معنا الحديث ويل له ويل له هذا وعيده قال الذي يكذب ليضحك الناس الذي يكذب - 00:37:06

ليضحك الناس فيه وعيده ولهذا يجب على اه على المسلم اذا اراد ان يمزح الا يكذب وان يتتجنب الكذب جادا او مازحا لان الكذب ليس من خلق المسلم ولا من صفتة - 00:37:31

قال عليه الصلاة والسلام اني لا اقول الا حقا. نعم قال حدثنا قتيبة قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رجلا تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقه. فقال يا رسول الله - 00:37:51

ما اصنع وما اصنع بولد الناقة؟ فقال صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:38:15

ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم استحمل رسول الله طلب منه ان يعطيه صلوات الله وسلامه عليه اه ناقه يركبها ناقه تحمله ويركبها استحمل رسول الله اي طلب منه ان يعطيه ناقه تحمله - 00:38:32

فقال عليه الصلاة والسلام اني حاملك على ولد الناقة اني حاملك على ولد الناقة فهم ان النبي عليه الصلاة والسلام سيعطيه ماذا ولد ناقه يعني صغير والصغير لا يركب الصغير - 00:38:57

ولد الناقة الصغير لا يركب ففهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سيعطيه ولد الناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة ما اصنع بولد الناقة؟ يعني اذا اعطيتني ولد الناقة كيف اركبه - [00:39:19](#)

ولد الناقة الصغير لا يتحمل الركوب فقال النبي عليه الصلاة والسلام وهل تلدوا الابل الا النوق وهل تلد الابل الا انه يعني ولد الناقة يطلق على الصغير من الابل والكبير كلها ولد ناقة - [00:39:35](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال ولد الناقة يعني اراد ان يعطيه آآ شيئاً آآ من الابل مهياً للركوب كبيراً مهيناً للركوب لكنه داعبه وما زحه عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة قال نحملك على ولد الناقة فهذا من مداعبته - [00:39:57](#)

من مداعبته قال اما حكم لكم لكن لا اقول الا حقاً وهنا وضح قال وهل تلد الابل الا النوق؟ نعم قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه - [00:40:24](#)

ان ان رجلاً من اهل الادية كان اسمه زاهراً وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من الادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم [00:40:46](#)

وسلم ان زاهراً باديتنا ونحن حاضرون وكان صلى الله عليه وسلم يحبه. وكان رجلاً فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متعاه فاحتضنه فاحتضنه من خلف وهو لا يبصره فقال من هذا؟ ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا - [00:41:06](#)

الوهما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم. حين عرفة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسداً. فقال النبي صلى الله عليه - [00:41:36](#)

وسلم لكن عند الله لست بكاسداً او قال انت عند الله غال. ثم اورد الترمذى رحمة الله تعالى هذا الحديث عن انس رضي الله عنه ان رجلاً من اهل الادية كان اسمه - [00:41:56](#)

زاهراً كان اسمه زاهراً وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من الادية وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من الادية. يعني اذا جاء الى النبي - [00:42:16](#)

عليه الصلاة والسلام يأتي له هدية ما الاشياء التي موجودة عند اهل الادية مثل القطة او نحوه او السمن او نحو ذلك فكان يهدى الى النبي عليه الصلاة والسلام فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج - [00:42:34](#)

يجهزه النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يخرج اي انه يكافىء الهدية وبالهدية وباحسن منها كما هو كان هدية عليه الصلاة والسلام فهو يهدى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اي الى باديته جهزه النبي عليه الصلاة والسلام اي اعطاه - [00:42:55](#)

صلوات الله وسلامه عليه زاد اعطاء متعاه قال فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهراً ونحن حاضرون ان زاهراً باديتنا ونحن حاضرون - [00:43:18](#)

وهذا فيه المعنى المعروف في قول الناظم الناس للناس من بدو وحاضرة فقال ان زاهراً باديتنا ونحن حاضرون فالذي في الادية يحتاج الذي في الحاضرة والذي في الادية ايضاً يحتاج - [00:43:42](#)

الذى في الادية وكل يكمل الاخر بما يسر الله سبحانه وتعالى له فقال ان زاهراً باديتنا ونحن حاضرون وكان يحبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلاً دمياً وكان رجلاً دمياً - [00:44:03](#)

يقال رجل دميم بالذال ويقال ايضاً رجل ذميم بالذال وفرق بينهما لان الدمامنة تكون في الصفات الخلقية الدمامنة تكون في الصفات الخلقية والذمامنة بالذال في الصفات الخلقية عندما يقال فلان ذميم اي في اخلاقه وادابه - [00:44:31](#)

وعندما يقال فلان دميم بالذال اي في صفتة وهيئته والانسان الذي فيه دمامنة بالذال لا يلام على ذلك لان هذه الصفة ليست من كسبه لان هذه الصفة ليست من كسبه. مثل لو كان - [00:44:58](#)

مثلاً فيه عيب خلقي فهذا لا يلام عليه لانه ليس من كسبه لكن الذي يعاب عليه الانسان ويلام الذمامنة في الاخلاق في الذمامنة في الاخلاق والاداب قال وكان دمياً يعني اه هيئته او صفتة ليس جميلاً - [00:45:18](#)

ليس جميلا فيه دمامه يعني ليس فيه مثلا جمال او فيه اه شيء خلاف الجمال وخلاف الحسن. كان دميا فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم والتمهيد بقوله وكان رجلا ذميا لعل له تعلاقا فيما سيأتي. عندما قال اذا تجدني كاسدا - 00:45:44
تجدن تجدني كاسدا يعني ما احد يشتري لي قال فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه فاحتضنه من خلفه اي ظمه عليه الصلاة والسلام الى صدره - 00:46:12
صلى الله عليه وسلم وهو لا يبصره يعني ما لا يرى من الذي ضمه لا يدري من الذي ضمه من الوراء لا يدري من الذي احتضنه من الوراء فقال من هذا - 00:46:35

يقول زاهر من هذا؟ من الذي امسكتني من الوراء؟ ارسلني اتركتني من هذا؟ اتركتني فاللتفت فعرف النبي عليه الصلاة والسلام ظمه عليه الصلاة والسلام له من الوراء هذا نوع من المزح وهذا يستفاد منه ان المزح يكون بالكلام - 00:46:48
الكلام الذي فيه مؤانسة وفيه ملاطفة ويكون ايضا بالفعل قد تؤانس وتمارح اخاك بكلمة وقد تمازحه بحركة تدخل عليه سرورا وفرحا تدخل عليه سرورا وفرحا او باشارة خاصة في فيما يتعلق بالاطفال الصغار - 00:47:10
حركة اليد حركة اللسان ملامسة الطفل في في في شعره او في كذا يدخل عليه السرور يدخل عليه سرورا عظيما قد لا تكلمه بحركة منك مع يفرح بها فرحا عظيما وتبقى عالقة في قلبك - 00:47:37
وكان عليه الصلاة والسلام يمازح الصغار يمازح الصغار ويدخل عليهم والاحاديث في هذا الباب كثيرة ومرة بعضها فالممازحة تكون بالكلام وتكون ايضا بالافعال هنا في باب ممازحة الاطفال آآاجدني مضطرا ان اؤكـد - 00:48:01
الى ان يكون ممازحة الاطفال في حدود الرحمة احيانا بعض الناس يخرج به مزحه مع الطفل الصغير الى حدود الايذاء واحيانا الاضرار بالصغير وهو يقول ما اردت الا المزح او المداعبة. يعني بعضهم يأتي عند الطفل الصغير ويمسك شعره - 00:48:23

من هنا ويسمى الاعلى في الصحيح الطفل يمزح معه او يمسك الطفل الصغير ابو سنة وستين ويرميه الى السقف ويتراع قلبه ويدخل اخوه وربما يصاب بمرض جبن يستمر معه فترة طويلة من حياته يمسح معه - 00:48:52
وهكذا من الاعمال الفوضوية التي بعض الناس يمارسها بأنه يمازح الطفل وهو يؤذيه ويضر بقلبه ربما يصبح قلب الطفل مرتعاما يصبح قلبه خائفا مرعبا ربما يأتيه مرض نفسي او نحو ذلك بانواع هذه الممازحة - 00:49:13
او مثلا يصرخ في اذنه بصوت عالي او نحو ذلك كل هذا ما يجوز هذا اذية واظرار وقاعدة الشريعة المعروفة في عنه عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار ما يجوز حتى لو كان بقصد الممازحة والمداعبة - 00:49:36

ظمه عليه الصلاة والسلام اليه فاللتفت ولا يدري من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلني فاللتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فرح بهذا الامر فرحا عظيما. يجعل لا لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي عليه الصلاة والسلام. من - 00:49:57
مدة فرحة بهذا لا يألو ان يلتصق صدره يرجع ويلتصق بصدره بظهوره على صدر النبي صلوات الله وسلامه عليه من فرحة الشديد وسروره الكبير بهذا الامر وهذا الظم من النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:50:21

وهذا مقص الممازحة ادخال السرور والفرح ادخال السرور والفرح وفرح زاهر فرحا عظيما بذلك يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد من يشتري هذا العبد قال ذلك عليه الصلاة والسلام مداعبا له - 00:50:41

وممازحه فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا اذا والله تجدني كاسدا. التجارة الكاسدة هي التجارة التي لا احد يشتريها ولا احد يرغب في شرائها تجارة كاسدة يعني لا احد يرغب في شرائها - 00:51:03

قال اذا تجدني كاسدا يعني لن يشتريني احد لن يشتريني احد ولن يقبل احد على شرائي ومر معنا اولا قال كان دميا قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم لكتك عند الله لست بكارب - 00:51:24
وهذا فيه بيان المعنى الثابت عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر قال ان الله لا ينظر الى صوركم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:51:45

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. حسن الهيئة جمال المنظر الى اخر ذلك ليست هي موضع نظر الرب جل وعلا - [00:52:03](#)

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا اموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لا فرق بين عربى ولا عجمى ولا اسود ولا احمر الا بالتقوى. كل من ادم وادم من تراب - [00:52:27](#)

لا فرق بين اعجمي ولا عربى ولا اسود ولا احمر الا بالتقوى فالمحك والميزان هو التقوى تقوى الله عز وجل والاكرم عند الله عز وجل هو الاتقى لله ولهذا قال له النبي - [00:52:46](#)

صلوات الله وسلامه عليه لكنك عند الله لست بكأسد لكنك عند الله لست بكاسب او قال انت عند الله غال انت عند الله غال وهذا فيه منقبة لهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه - [00:53:03](#)

ورضي الله عن الصحابة اجمعين. نعم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا مصعب بن المقداد قال حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن رضي الله عنه قال اتت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادعوا الله - [00:53:26](#)

ادخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخل لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. ان الله تعالى يقول انا انسأناهن ان شاء - [00:53:50](#)

فجعلناهن ابكارا عربا اترابا. ثم ختم الترمذى رحمه الله تعالى هذه الترجمة بحديث الحسن رضي الله عنه قال اتت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم اتت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:10](#)

فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان يدخلني الجنة ادعوا الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز ان الجنة لا تدخلها عجوز مراده عليه الصلاة والسلام ان العجوز - [00:54:38](#)

المرأة العجوز يوم القيمة تنشأ اسأءة وتكون بنت ثلاثاً وثلاثين كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يدخل اهل الجنة جعداً مرداً ابناء ثلاثاً وثلاثين طولهم ستون ذراع - [00:55:03](#)

كلهم يدخلون بهذه الصفة جعداً مرداً ابناء ثلاثاً وثلاثين طولهم ستون ذراع طول ابيهم ادم فيدخلون بهذه الصفة ابناء ثلاثاً وثلاثين فقال عليه الصلاة والسلام لا تدخل ان الجنة لا تدخله عجوز - [00:55:24](#)

يعنى لا تدخل الجنة بهذه الصفة عجوزا بل تنسى انشاء وتعود الى هذا السن بنت ثلاثاً وثلاثين وتدخل الجنة انا انسأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا اي بهذه الصفة فولت تبكي - [00:55:44](#)

فهمت تغيير المعنى الذي قصده واراده النبي عليه الصلاة والسلام فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز لا هذا المراد لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انسأناهن انشاء - [00:56:08](#)

فجعلناهن ابكارا عربا اترابا عربا اترابا اي انها تدخل بهذه الصفة لا تدخلها على صفتها وهي عجوز وانما تدخلها وقد ان شئت انشاء بنت ثلاث وثلاثين فهنا عليه الصلاة والسلام جمع بين امررين - [00:56:33](#)

بين المزاح والمداعبة وبين ايضا تقرير حقيقة مفيدة تبهج القلب وتسر النفس وهذه المرأة مازحها عليه الصلاة والسلام لكنه تقرر عندها فائدة عظيمة جدا وهي انها يوم القيمة يكرمنها الله بان تدخل الجنة - [00:56:58](#)

ليست عجوزا وانما ينشئها الله انشاء فما زحها وفي الوقت نفسه اعطاتها صلوات الله وسلامه عليه حقيقة عظيمة تفرح القلب وتسر الخاطر. الحديث في اسناده المبارك ابن فضالة صدوق يدلس ويسوى وقد عنعن - [00:57:23](#)

لكن حسنه الالباني رحمه الله تعالى لوجود شاهد له هو حديث ثابت وبهذا يكون المصنف رحمة الله تعالى انهى هذه الترجمة المتعلقة مزاح النبي صلى الله عليه وسلم كما انه عليه الصلاة والسلام - [00:57:46](#)

يمازح اصحابه فانه جاء عنه انه صلى الله عليه وسلم يضحك ايضا لممازحتهم يضحك لممازحتهم وجاء في هذا احاديث منها ان صهيبا رضي الله عنه اتى عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان يأكل تمرا - [00:58:12](#)

وكان يأكل تمرا فجلس يأكل مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال له صلى الله عليه وسلم تأكل التمر وبك رمد تأكل التمر وفي عينيك

الرمد قال يا رسول الله اكل من الجهة الاخرى - 00:58:39

اكل من الجهة الاخرى النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه عن عينيه لكنه يتحدث عن الاسنان قال انا اكل من الجهة الاخرى فضحك النبي صلى الله عليه وسلم. فكما انه كان يمازحهم ايضا عندما يكون - 00:58:58

منهم مجازة ايضا كان عليه الصلاة والسلام فيظحك صلى الله عليه وسلم لذلك بل مر معنا انه كان لا يلقي اصحابه صلى الله عليه وسلم الا بالابتسامة ومر معنا عن غير واحد من الصحابة وصف - 00:59:13

وصفه للنبي صلى الله عليه وسلم بذلك ونقف الى هذا الحد واحب ان انبه الى ان من رغب من الاخوة الكرام ان يحصل على نسخة من هذا الكتاب شمائل فالنبي عليه الصلاة والسلام فانه يوزع هنا في المسجد النبوي في اه الباب رقم سبعة - 00:59:36

رقم سبعة الذي بساحات الحرم الغربي الغربية. والتوزيع يكون من السادسة الى السابعة مساء التوزيع يكون من السادسة الى السابعة مساء. عند الباب رقم سبعة بساحات الغربية في هذه الجهة - 01:00:01

والتوزيع من الساعة السادسة الى السابعة مساء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين نعم. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. فغفر الله لنا ولكم وللمسلمين. هذا سائل يقول ما حكم - 01:00:23

فيما يسمى التورية لغير الحاجة بل على سبيل المزاح مع عدم الكذب. التورية تختلف عن المداهنة التورية جائزة والمداهنة محمرة والتورية لا يتوصل منها الانسان لباطل ولا تكون على حساب الدين - 01:00:47

لا يتوصل الانسان منها لباطل ولا تكون ايضا على حساب الدين. لكن ما ينبغي ان تكون ديدنا للانسان لا لا ينبغي ان تكون ديدنا للانسان وانما يصير الى التورية عند الحاجة - 01:01:17

يصير اليها عند الحاجة وفي المعارض ممدودة عن الكذب لا ان يكون هذا ديدنا بالانسان ويداوم على ذلك وانما اذا فعل التورية عند اه الحاجة فلا بأس بذلك. نعم يقول ما حكم ما يسمى بالعبارات التحدى بين الحيوانات مثل التحرير بين الطيور؟ هذا محرم -

01:01:34

هذا محرم وجاء فيها احاديث وقد اورد بعضها الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الادب المفرد ومرت معنا في مجالس في هذا المكان في شرح كتاب الادب المفرد فهذا امر لا يجوز - 01:02:02

والتحرير بين الديكة او التحرير بين الشيران او بين التيوس بحيث يعتدي بعضها على بعض ويسيء بعضها الدم من بعض ويكون لهذا التيس جمهور واذاك التيس جمهور اخر جمهور لهذا التيس وجمهور للتيس الآخر - 01:02:21

وكل يشجع تيسه وينتظر ان يفوز ثم اذا ادمي تيس وتيس الآخر فرح اين العقول الله عز وجل اعطى الانسان عقل يجتمعون هذا له ديك وهذا له ديك وهذا له جمهور وهذا له جمهور - 01:02:46

وكل يشجع ديك اذا ادمي ديك اددهم الآخر او قتله ترى جمهور الديكة القاتل فرحا او الديك المنتصر فرحا. اين العقول وain الرفق بالحيوان واللطف والرحمة فهذا الاسلام جاء - 01:03:05

بالنهي عنه والتحذير منه وهو مخالف لما ينبغي ان يكون عليه المسلم مع هذا الحيوان الذي سخره الله سبحانه وتعالى له. الاسلام جاء بالرفق بالحيوان. حتى اذا احتاج الانسان الى لحمه - 01:03:29

اذا احتاج الانسان الى لحمه ليأكله ايضا يتعامل معه بالرفق اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. ولبيح احدهم شفرته. وليرح ذبيحته جاء صاحبي الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله الشاة اذبحها وارحها - 01:03:45

قال والشاة اذا رحمتها رحمك الله والشاة اذا رحمتها رحمك الله هذى رحمة الاسلام. اما ان يؤتى بهذا الحيوان البهيم ويستثار حتى يعتدي بعضه على بعض حتى يعتدي بعضه على بعض - 01:04:11

ويؤذني بعضهم بعضا فهذا حرام وقد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لتوذن الحقوق يوم القيمة حتى يقتصر للشاة الجلحاء من الشاة القراء هذا ظلم وعدوان. لا يجيئه الاسلام - 01:04:29

فكيف تحرش هذه بعضها على بعض واذا كان وراء ذلك مالا فهذا من القمار المحرم ومن اكل المال بباطل. نعم. يقول في قوله صلى

الله عليه وسلم من يشتري هذا العبد مع - [01:04:48](#)

انه ليس بعد النبي عليه الصلاة والسلام كما عرفنا لا يقول الا حقا ولهذا ما ينبغي للسائل ان يقول مع انه ليس بعد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال من يشتري هذا العبد - [01:05:08](#)

ما قصد انه رقيقة ومن اين لك انه قصد رقيقة حتى تنفي ما اثبته النبي عليه الصلاة والسلام آآ اذا جمعت بين هذا الحديث وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا اقول الا حقا - [01:05:24](#)

ما يصح مثل هذا النفي لان لانك حملت الحديث على معنى ليس مزادا من كلام النبي صلوات الله وسلامه عليه. والناس كلهم عباد لله سبحانه وتعالى. نعم. يقول هل ورد شيء عن مزح النبي صلى الله عليه - [01:05:41](#)

وسلم مع زوجاته؟ ورد احاديث عديدة في مزحه عليه الصلاة والسلام مع زوجاته. وهو القائل عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم اهله وانا خيركم لاهلي خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي - [01:06:01](#)

ومن مزحه عليه الصلاة والسلام مع عائشة اه تسابقه صلوات الله وسلامه عليه معها ولما كانت نشيطة سبقته ثم بعد ذلك بعد وقت سابقها فسبقها فقال هذه بتلك. هذا من ممتازته عليه الصلاة والسلام - [01:06:21](#)

لزوجه وجاء في هذا احاديث عديدة. وايضا عندما يكون بين زوجاته شيء من الممازحة كان عليه الصلاة والسلام يضحك لذلك وقد جاء في هذا احاديث والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:06:43](#)